

وأن المجرمين ليسوا ذوي خصائص وميزات جسمية وعقلية يتميزون بها عن سائر الناس، كذلك لم يجد فرقاً في نفس المقاييس بين أساتذة جامعة لندن والمجرمين، إلا أنه اختلف مع "لومبروزو" في تصنيفه للمجرمين حيث أضاف إلى سمات "لومبروزو" البدنية، سمات أخرى ذات علاقة بالوضع الاجتماعي والطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها المجرم، 1887-1954 "Hooton" وهو من أساتذة جامعة هارفارد، وبناءً على هذه النتائج توصل "هوتون" E. * توجد جرائم معينة ارتكبتها مجرمون لديهم صفات مشتركة تميزهم عن غيرهم ممن ارتكبوا جرائم أخرى، * يتمتع المجرمون بصفات انحطاطية موروثية. هذه النتيجة مشكوك في صحتها لأن "هوتون" استخلصها من دراسة الجريمة التي دخل من أجلها المجرم السجن بينما قد يكون ارتكب قبل ذلك جرائم من نوع آخر.